

تصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية

لتدعيم القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

A proposed vision from the perspective of general practice in social work to strengthen moral values among middle school students

الباحث الرئيس

شيماء أحمد إبراهيم محمد

أخصائي اجتماعي أول أ بالمجال المدرسي

Email: Sa2664@fayoum.edu.eg

أ.م.د/ منى جلال أبو السعود

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية- جامعة بنى سويف

Email: dr.monagalala@dsw.bsu.edu.eg

أ.د/ فضل محمد أحمد

أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية- جامعة بنى سويف

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

Email: Dr_fadl84@dsw.bsu.edu.eg

تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الأخلاقية لدى

طلاب المرحلة الإعدادية

DOI: [10.21608/baat.2025.401049.1228](https://doi.org/10.21608/baat.2025.401049.1228)

تاريخ نشر البحث

٢٠٢٥/٩/١٥

تاريخ قبول البحث

٢٠٢٥/٩/١٣

تاريخ استلام البحث

٢٠٢٥/٧/٥

المخلص:

يهدف هذا البحث إلى الوصول لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة فتحي علي أحمد تعليم أساسي وبلغ عددهم (٣٠) طالبه، وأعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وتمثلت أدوات البحث في الاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف القيم الأخلاقية له أسباب أسرية والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٨٠٪ وهذا يؤكد أن الأسرة سبب رئيسي من العوامل التي تؤدي إلى ضعف القيم الأخلاقية، وبالنسبة لمؤشر المشاركة في الأنشطة المدرسية تنمي القيم الإيجابية للطلاب حصل على نسبة ٧٥٪، وحصل مؤشر التعاون بين الطلاب يهيئ المناخ المدرسي المناسب على نسبة ٦٥٪، وأثبتت نتائج الدراسة البحثية أيضا بوجود المشكلات التعليمية والتي جاء مؤشر انخفاض المستوى التعليمي للأباء والأمهات بنسبة ٦٠٪، وقد أوصت الدراسة بتوعية الآباء بأهمية تدعيم القيم الأخلاقية وما توصلت إليه الدراسات عنه من أهمية، تهيئة مناخ مدرسي رافض للعنف وداعم للتسامح والولاء والتعاون والاحترام.

الكلمات المفتاحية: (الممارسة العامة - القيم الأخلاقية)

Abstract:

This research aims to arrive at a proposed vision from the perspective of general practice in social work to strengthen moral values among middle school students. The study was conducted on a sample of 30 second-year middle school students at Fathi Ali Ahmed Basic Education School. The researcher relied on the social survey method in this study, and the research tools were represented by a questionnaire. The results of the study concluded that the weakness of moral values has family causes, which came in first place at a rate of 80% . this confirms that the family is a major cause of the factors that lead to the weakness of moral values. As for the indicator of participation in school activities that develops positive values for students, it obtained a rate of 75% and the indicator of cooperation between students that creates a suitable school climate obtained a rate of 65%. the results of the research study also proved the existence of educational problems, with the indicator of the low educational level of parents coming in at 60%. the study recommended educating

parents about the importance of strengthening moral values and its findings studies on the importance of creating a school climate that rejects violence and supports tolerance, loyalty, cooperation, and respect

Keywords: (General Practice – Moral Values)

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

إن ما آلت إليه الأوضاع في العالم خلال السنوات الأخيرة يعود في معظمه إلى ما أفرزته بعض الأفكار والأيديولوجيات المنحرفة التي حصلت في طياتها أوهاماً عقديّة وثقافية وسياسية متعددة أوجدت قنوات وأفكار سلبية خاطئة تتنافي مع قيم المجتمع. (صالح، ٢٠٠٨، ص ١١)

حيث يعيش العالم في هذه الأيام أزمة أخلاقية، فقد ظهر في أغلب المجتمعات الكثير من المفاهيم والمصطلحات المشوهة والسلوكيات المهزوزة من خلال الغزو الثقافي المتصارع. (ناصر، ٢٠٠٦، ص ١٥)

ولا يخفي على أحد أن تعلم القيم وتعليمها من أهم موضوعات التربية فهي مركز إهتمام الباحثين والكتاب والحديث عنها في نمو مستمر في كل المحافل والملتقيات الوطنية والأقليمية والدولية فالقيم هي الأساس التي تركز على نظام المعتقدات لدي الفرد وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه فهي قضية العصر لمواجهة طوفان الغزو الثقافي القادم إلينا من الغرب بقيمه المختلفة عبر وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة لذلك وجب علينا أن نحتاط لمقاومة هذه الهجمة الثقافية من خلال إكساب أطفالنا المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية التي يتصف بها مجتمعنا وتتميز بها ثقافتنا. (فرج، ٢٠٠٥)

ويُعد الأمن وتدعيم القيم الأخلاقية هدف تسعى إليه جميع المجتمعات المحلية، وعلاوة على ذلك يعتبر الوعي الأمني أداة وقائية تمكنها من تجنب العواقب الاجتماعية، والاقتصادية للانحراف الاخلاقي، وأن أحد أهم المجالات لتحقيق ذلك هو المؤسسات التعليمية، حيث أن هذه المؤسسات تغرس الوعي الأمني في مجالات دراستها، ويشمل الأمن على الثقافات والقيم والأخلاق والمبادئ التي يتلقاها الإنسان، كما يشمل حماية جميع حقوقه المتعلقة بحرية الاختيار وحرية التصرف شريطة ألا تنتهك هذه الحرية حقوق الآخرين أو تتعارض معها، وكذلك حق الإنسان في الحفاظ على الملكية الفكرية وغيرها من الحقوق. (Waswas& Gasaymeh, 2017, p193)

وهذا ما أكدت عليه كل من دراسة "أشرف عبدالوهاب أبو الفرج، ٢٠٠٤" التي هدفت التعرف على الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى التغيير في مفهوم التسامح، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أسباب داخلية تتعلق بواقع المجتمع المصري وظروفه حيث جاءت زيادة الضغوط في المقام الأول، ثم زيادة معدل الفقر، وتراجع العدالة، وتأثير وسائل الإعلام، ثم زيادة الحرية، وأخيراً زيادة الهجرة خارج البلاد.

حيث أشارت دراسة "حريز، ٢٠٠٥" عن واقع الأمن الفكري من الدراسات المتعمقة في هذا المجال، حيث أشار إلى علاقة الأمن الفكري بالسياسة، ودوره في تدعيم القيم الأخلاقية وتحقيق التفاهم والتسامح بين الثقافات

والحضارات والأديان ودور الأمن الفكرى فى تحقيق التنمية الإقتصادية ورفاهية الأفراد والمجتمعات على حد سواء، مؤكداً أن ظاهرة الإرهاب وانتشاره هي علامة على غياب الأمن الفكرى وزيادة التعصب الفكرى. ولما كانت المدرسة امتداداً للأسرة فى القيام بدورها فى عملية التنشئة الاجتماعية للتلميذ، فإن المدرسة باعتبارها أحد وسائل التنشئة فهي تيسر للتلاميذ امتصاص قيم ذلك المجتمع واتجاهاته ومعايير السلوك فيه كما تدريبهم على أساليب السلوك التى يرتضيها هذا المجتمع فى المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة. (شقيير، ٢٠٠٢، ص ١٠٥: ١٠٦)

ومن ثم تضمنت فلسفة التعليم مسئولية المدرسة فى تحقيق بناء وتكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ بغية إعداد المواطن الصالح، ومن ثم أصبح للمدرسة وظيفتان أحدهما وظيفة تعليمية والثانية وظيفة اجتماعية ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بعقل التلميذ، وجسمه، وانفعالاته النفسية والتعليمية والاجتماعية وغيرها، وتزويده بالقدرات والمهارات والخبرات اللازمة للأداء الاجتماعى للأدوار المنوط بها (علي، ١٩٧٥، ص ٢١٠: ٢٠٨)

وهذا ما أكدت عليه دراسة توملينسون (Tomlinson, 2006) التى هدفت إلى بيان مدى إهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكرى من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية فى المناهج التربوية فى أمريكا، إستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن المدرسة والمعلم يؤديان دوراً رئيسياً فى تعزيز الأمن الفكرى بين الطلبة، وذلك من خلال الجهود المبذولة فى نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتى تعد من الأسس التربوية التى يبنى عليها المناخ.

ودراسة الصائغ (٢٠٠٦) بعنوان: "دور المعلم فى تنمية القيم الخلقية" هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور المعلم فى تنمية القيم الخلقية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) مديراً ومديراً من مدينة الرياض تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٥) محاور تحتوي على (٦٠) فقرة، وكان من أهم نتائج الدراسة: استجابات المعلمين حول دور المعلم فى تنمية القيم الخلقية كانت كبيرة جداً، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص والمؤهل العلمى، وتوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمديرين ولصالح المعلمين.

والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية باعتبارها أحدث منظور لممارسة الخدمة الاجتماعية والتى تمارس فى المؤسسات التعليمية بهدف تحقيق أهداف تربوية فيمكنها التدخل لمساعدة طالبات الصف الثانى الإعدادي فى تدعيم القيم الاجتماعية لديهم.

وتعتبر الممارسة العامة قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة، والتنظيمات والمجتمعات مستخدمين إطاراً

نظرياً انتقائياً يتيح لهم الفرصة لاختيار ما يتناسب من أساليب إستراتيجيات للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الأنساق. (السنهوري، ٢٠٠٢)

وتلعب الخدمة الاجتماعية في مجال الارشاد الاجتماعي المدرسي دوراً محورياً في التخفيف من المظاهر السلبية لسلوك الطالب لما تقدمه الخدمة الاجتماعية المدرسية من برامج اجتماعية علاجية حيث تقوم بدراسة حالات الطلاب بكافة أنواعها وتقدم الخطط العلاجية المناسبة للتعامل معها، ووقائية حين تقوم بتصميم البرامج التثقيفية لجميع الطلاب، وتنموية في إطار تطبيقات أساليب ومناهج الخدمة الاجتماعية التعليمية كالبرامج الفردية، والجماعية، والمجتمعية، والتنظيمات المدرسية الداخلية والخارجية (الخطيب، ٢٠٠٩، ص ٧)

ويشكل الأخصائيون الاجتماعيون المدرسيون القوي المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية، وهم المسؤولون عن القيام بأنشطتها المدرسية. وتهدف الخدمة الاجتماعية بدورها إلى وضع كل إمكانات المدرسة كمؤسسة تربوية في نشاط يزيد من نمو الطالب اجتماعياً وصحياً وأخلاقياً وعلمياً واقتصادياً، وفي نفس الوقت الذي تقوم فيه بعملية تمكين الطلاب من الاستفادة مما وضعت المدرسة من برامج مختلفة لتحقيق النمو الاجتماعي للطلاب. ويخطط الكثير من العاملين بالتعليم بين مهنة الأخصائي الاجتماعي المدرسي، وباقي المهن المعاونة الأخرى (ربيع 2016م، ص 78)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Alhazmi M.A, 2022, PP226) التي تناولت فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني يهدف إلى تنمية الأمن الفكري وتدعيم القيم الأخلاقية والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الكرك الأردن، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي مع ثلاثين طالباً من طلاب مدرسة أي الثانوية، موزعين على ثلاثين طالباً في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، يتكون البرنامج التعليمي من جلسات تدريبية على برنامج Zoom مع المجموعة التجريبية وتم بناء مقاييس الأمن الفكري وقيم التسامح الفكري وتم توزيع ثلاثين فقرة على خمسة متغيرات هي: الأعتدال في الأفكار والمبادئ، التحليل المنهجي، قيم التسامح في إبداء الرأي، النقد المعتدل، الابتكار والتطوير، وبعد اختبار ثبات أداة الدراسة خارج عينة الدراسة الأصلية، تم إجراء الاختبارات القبليّة والبعدية مع المجموعتين التجريبية والضابطة، وتشير النتائج إلى مدى فعالية البرنامج التعليمي المقترح (جلسات Zoom) في تنمية الأمن الفكري والتسامح ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.01 دولار) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية فحسب ، بل وجدت أيضاً بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد الدراسة، ونتيجة الاختبار البعدي لصالح الأخير (0.05) وتشير الدراسة إلى أن هناك حاجة لمثل هذه البرامج لتطوير الأمن الفكري وقيم التسامح لدى الطلاب من خلال دمجهم في مناهج التربية الإسلامية.

ثانياً: مفاهيم الدراسة:

١ - مفهوم الممارسة العامة :

عرفت دائرة معارف الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة علي أنها الإطار الذي وفر الأخصائي الاجتماعي أساس نظري انتقائي للممارسة حيث يتم التغيير البناء من خلال كل مستويات الممارسة (من الفرد - إلي المجتمع)، وتتمثل مسئولية الممارسة العامة نحو توجيه وتنمية التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة.

وتعني أيضا الممارسة العامة قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة، والتنظيمات والمجتمعات مستخدمين إطاراً نظرياً انتقائياً يتيح لهم الفرصة لاختيار ما يتناسب من أساليب إستراتيجيات للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الأنساق. (السنهوري، ٢٠٠٢، مرجع سبق ذكره)

ويقصد بالممارسة العامة في هذه الدراسة إجرائياً:

- هي عمل المقابلات اللازمة لتدعيم القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي من خلال استخدام الاستراتيجيات المختلفة.
- إجراء المحاضرات اللازمة لمعرفة طالبات الصف الثاني الإعدادي قيمة التعاون ومعرفة قيمة التسامح.
- عقد الندوات اللازمة لإكساب طالبات الصف الثاني الإعدادي كيفية إستخدام استراتيجية تعديل السلوك واستراتيجية التعاون لتدعيم القيم الأخلاقية لديهم.

٢ - مفهوم القيم الأخلاقية:

- تعرف القيم بأنها القيم التي يرغبها الفرد وتعبّر عما هو مرغوب أو ما هو متوقع أو مرجو أو مطلوب فهي تعبّر عن المحكات القيمية المرغوبة التي يتم في ضوءها الحكم على السلوك وبالتالي فهي التصورات المثالية لما يجب أن يكون. (بندق، ٢٠٠٩)
- القيمة يراد بها المبادئ السليمة ومجموعات الفضائل التي هي وليدة الدين الصحيح لتوجيه سلوك الانسان.
- تعتبر القيم الأخلاقية والإنسانية من أهم المبادئ التي تدعو إلى الاعتدال والاستقامة والتوازن في مجالات الحياة، حيث يعيش الإنسان وفق قيم معينة، كما تعتبر نوع من أنواع المحددات والغابات

التي يسعى الإنسان الوصول إليها، ويعد الوصول إليها نوع من أنواع النجاح وعلامة تؤثر على حسن سير العمل في مراحله السابقة.

- تعرف القيم الأخلاقية:

- أنها تتعلق بالحكم على الأفعال من حيث خيراتها.
- والأخلاق يمكن أن توصف بأنها منطق السلوك، لأنها تدرس شروط تناسق السلوك مع المثل الأعلى. (نعيمه، حنان، ٢٠١٨)

وتعرف القيم الأخلاقية إجرائياً:

- بأنها عبارة عن مجموعة من المبادئ والأفكار، والأفعال المقصودة .
- يقوم الباحث بغرسها لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي في المواقف الاجتماعية المختلفة لإشباع إحتياجاتهم.
- من خلال العديد من الأنشطة المختلفة، والتي تمثل معنى بالنسبة لهم وتصبح معياراً للحكم على الأشياء، وتتمثل بعض هذه القيم في قيمة التسامح وقيمة التعاون.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي :

- التعرف على طبيعة بعض القيم الأخلاقية الواجب تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية:
- التعرف على قيمة التسامح وتدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- التعرف على قيمة التعاون وتدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

رابعاً: التساؤل الرئيسي للدراسة:

- ما هي القيم الأخلاقية الواجب تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:
- ما هي قيمة التسامح وكيفية تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ما هي قيمة التعاون وكيفية تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- ما أبعاد التصور المقترح من منظور الممارسة العامه فى الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد القيم الأخلاقية الواجب تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية، حيث أن طبيعة الدراسة الوصفية تعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها والوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في الواقع وتطويره.

٢- منهج الدراسة:

إتساقاً مع نوع الدراسة وأهدافها فقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينه، وذلك للحصول على نتائج كافيه ودقيقة تمكن الباحثة من تحقيق هدف دراستها- تم إستخدام المسح الاجتماعي بالعينه العشوائية لطلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية من أجل تحديد القيم الأخلاقية الواجب تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني للدراسة:

تم تطبيق الدراسة في مدرسة فتحي علي أحمد التابعة لإدارة طامية بالفيوم.

ب- المجال البشري:

- يتمثل في جميع طالبات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية وعددهم (٣٠٠) طالبة ويتم اختيار عينة عشوائية ١٠% وعددهم (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي.

مبررات اختيار العينة:

- كثرة الشغل المتواصل معهم وتكوين العلاقة المهنية الجيدة مع الباحثة بحكم عملها اخصائية اجتماعية في هذه المرحلة بحيث انهم الفئة المتوسطة التي استوعبت العمل مع الباحثة وبالتالي يكونون أكثر تأثراً على زملائهم وأكثر استفادة من البرامج المقدمة لديهم.
- أكثر من الصف الأول الإعدادي اللآتي ما زالوا يتعارفون ويكونون علاقات جديدة مما يجعلهم أقل تأثراً على زملائهم وأقل استفادة.

- وأيضاً أكثر من طالبات الصف الثالث الإعدادي اللاتي لاياتون إلى المدرسة بطريقة مستمرة بل إنهم منقطعين وسوف ينتقلون إلى المرحلة الثانوية.

ج- المجال الزمني:

- فترة جمع البيانات من ميدان الدراسة والتي استغرقت من ٢٠٢٣/٥/١٨ إلى ٢٠٢٤/٥/٦ وقد تضمنت:

- الإطار النظري وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها إجراء الدراسة وتجميع المادة العلمية وتحديد وتصميم الأدوات ، والجزء الميداني.

٤- أدوات الدراسة:

أ- أدوات جمع البيانات: قامت الباحثة بتصميم إستمارة استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع الدراسة وذلك من أجل تحديد القيم الأخلاقية الواجب تدعيمها لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ب- أدوات تحليل البيانات:

مجموعة من المعاملات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية .SPSS

مراحل صدق وثبات المقياس:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على السادة المشرفين للرسالة في صورته الأولية، وقد أخذت الباحثة برأي الاساتذة المشرفين على الرسالة من خلال إجراء عديد من التعديلات في الاستبيان، ثم موافقة الاساتذة على بدء تحكيم الاستبيان وذلك للاطمئنان إلى صدق النتائج التي يمكن الوصول إليها نتيجة إجراء الدراسة الحالية، وقد تم ذلك على النحو التالي :

صدق وثبات الأداة:

وينقسم الصدق ظاهري أو صدق عاملي أو (صدق محكمين، صدق محك) والصدق الداخلي، ويعرف الصدق بأنه قدرة الأداة البحثية على تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله أو قياس ما وضعت لقياسه وإعطاء نتائج صادقة وحقيقية ويعتمد الصدق الظاهري على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداة للتأكد من وضوحها ودقتها وملائمتها وسهولة فهم المبحوثين لها وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بعرض الاستبيان

في صيغته المبدئية على (١٤) أثني عشر من الأساتذة بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية ببني سويف وكلية الخدمة الاجتماعية الفيوم وكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان.

تم حساب معامل الثبات للأداة بدلالة معامل ألفا كرو نباخ حيث كان معامل ألفا (8,0) وهذا معامل ثبات مقبول إحصائيًا مما يدل على ثبات الأداة.

معامل ثبات ألفا كرونباخ.

تم حساب معامل الثبات للأداة بدلالة معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ لأستمارة استبيان بعنوان تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

جدول (١) معامل ثبات ألفا كرونباخ.

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
١	قيمة التسامح	٠.٩٦٧
٢	قيمة التعاون	٠.٩٦٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات الفالاستمارة استبيان بعنوان "تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية". قد تراوحت ما بين (٠.٩٦٧ - ٠.٩٦٠)، وهي جميعا معاملات مرتفعة إحصائيًا، مما يشير لصلاحية استخدام الاستبيان وتطبيقه على عينة الدراسة الحالية.

ومن ناحية الثبات قامت الباحثة بحساب صدق الاستبيان عن طريقة الاتساق الداخلي ، من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، من خلال معاملات الارتباط لبيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للأداة، والجدول التالية توضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة للبعد والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة لبعده قيمة التسامح والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان .

رقم العبارة	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للاستبيان	رقم العبارة	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للاستبيان
١	٠.٩٦٧	٠.٩٦٧	٢	٠.٩٦٠	٠.٩٦٠

**٠.٧٨٧	**٠.٧٥٢	٧	**٠.٨٦٠	**٠.٩١١	١
**٠.٨٦١	**٠.٨٧٩	٨	**٠.٦٢٤	**٠.٦٣٣	٢
**٠.٩١٨	**٠.٩١٨	٩	**٠.٨٧٨	**٠.٨٨٤	٣
**٠.٩٥٣	**٠.٩٤٨	١٠	**٠.٧٤٢	**٠.٨٠١	٤
**٠.٩٧٢	**٠.٩٥٨	١١	**٠.٩٦٢	**٠.٩٥٢	٥
			**٠.٩١٨	**٠.٩١٨	٦

وقد أظهرت نتائج اختبار الصدق الداخلي (من خلال معامل ارتباط بيرسون) مستوى صدق ممتازاً، مما يُشير إلى أن العبارات المكونه للأبعاد تتفق مع المحور الرئيسي لاستمارة الاستبيان.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة لبعده قيمة التعاون والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان.

معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للاستبيان	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للاستبيان	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة
**٠.٧٨٧	**٠.٧٥٢	٨	**٠.٨٧٧	**٠.٨٤٣	١
**٠.٨٧٨	**٠.٨٨٠	٩	**٠.٦٢٤	**٠.٥٩٨	٢
**٠.٩٣٦	**٠.٩٤٩	١٠	**٠.٨٥٢	**٠.٨٦٥	٣
**٠.٩٧٢	**٠.٩٦٨	١١	**٠.٧٨٧	**٠.٨١٣	٤
**٠.٩٢٧	**٠.٩٣٦	١٢	**٠.٩٠٩	**٠.٩٢١	٥
**٠.٧٥٤	**٠.٧٧٧	١٣	**٠.٨٨٤	**٠.٨٩٧	٦
**٠.٨٩٣	**٠.٩٠١	١٤	**٠.٧٢٣	**٠.٧٦٠	٧

رصدت الباحثة الدرجات الخام للأدوات وتبويب النتائج باستخدام برنامج SPSS تمهيداً لعمل المعالجات الإحصائية المناسبة، وتطلب هذا الكشف عن مدى اعتدالية توزيع الدرجات فتم حساب الإحصاءات الوصفية، وهي المتوسط، والوسيط والانحراف المعياري، ومعامل التواء والتفرطح، وهذا ما يوضحه جدول (٤) التالي:

جدول (٤): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (ن=٣٠)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء		التفرطح	
				معامل الالتواء	الخطأ المعياري للالتواء	معامل التفرطح	الخطأ المعياري للتفرطح
قيمة التسامح	٢٣.٦٧	٢٤.٠٠	٢.١٦	٠.٠٦	٠.٥٨٠	١.٤٩-	١.١٢
قيمة التعاون	٢٧.٢٠	٢٧.٠٠	٢.٩٨	٠.١٣	٠.٥٨٠	٠.٩٣-	١.١٢

يتضح من جدول (٤) اعتدالية توزيع درجات المتغيرات؛ إذ إن معامل الالتواء والتفرطح محصور بين (٣±)، كما أنَّ مُعاملَي الالتواء والتفرطح أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعاملَي الالتواء والتفرطح، كما يتضح من اقتراب قيمة المتوسط من الوسيط، بالإضافة إلى ذلك فإنَّ قيمة معامل الالتواء/الخطأ المعياري للالتواء، وقيمة معامل التفرطح/الخطأ المعياري للتفرطح تتحصران بين (١,٩٦±) وعليه تم استخدام الإحصاء البارامترى في المعالجة الإحصائية.

سادساً: نتائج الدراسة:

وقد أسفرت نتائج الدراسة بالآتي:

جدول رقم (٥)

يوضح البيانات الأولية (ن = ٣٠)

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
١ - السن	أقل من ١٢ سنة	-	%٠
	من ١٢ سنة إلى أقل من ١٤ سنة	١٤	%٤٦
	أكثر من ١٤ سنة	١٦	%٥٣
٢ - الترتيب بين الأخوة	الأول	١٣	%٤٦
	الثاني	٦	%٢٠
	الثالث	٤	%١٣

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
٣- المستوى التعليمي للأب	الرابع	٣	٦%
	آخر	٤	١٣%
	أمي	-	٠%
	يقرأ ويكتب	٤	١٣%
	حاصل على إعدادية	-	٠%
	حاصل على مؤهل متوسط	١٦	٥٣%
	حاصل على مؤهل فوق المتوسط	٤	١٣%
٤- المستوى التعليمي للأم	حاصل على مؤهل عالي	٦	٢٠%
	أمية	٢	٦%
	تقرأ وتكتب	٤	٢٦%
	حاصلة على إعدادية	٢	٦%
	حاصلة على مؤهل متوسط	١٦	٥٣%
	حاصلة على مؤهل فوق المتوسط	-	٠%
٥- وظيفة الأب	حاصلة على مؤهل عالي	٦	٢٠%
	لا يعمل	-	٠%
	يعمل بالحكومة	١٨	٦٠%
	يعمل بالقطاع الخاص	٢	٦%
	اعمال حرفية	٤	١٣%
	أعمال حرة	٢	٦%
	بالمعاش	٢	٦%

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
	آخر	٢	٦%
٦- وظيفة الأم	لا تعمل	١٦	٥٣%
	تعمل بالحكومة	٦	٢٠%
	تعمل بالقطاع الخاص	٤	١٣%
	أعمال حرفية	٢	٦%
	أعمال حرة	-	٠%
	بالمعاش	٢	٦%
	آخر	-	٠%
	أقل من ١٠٠٠ جنيه	-	٠%
٧- الدخل الشهري	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٢	٦%
	من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠	٤	١٣%
	من ٣٠٠٠ فأكثر	٢٤	٨٠%

يتضح من الجدول السابق أن الذين تزيد أعمارهم عن ١٤ سنة من أفراد العينة هي أكبر نسبة حيث تبلغ ٥٣% من إجمالي العينة كما يتضح أن الذين تتراوح سنهم من ١٢ سنة إلى أقل من ١٤ سنة تبلغ نسبتهم ٤٦% من إجمالي العينة في حين لم يوجد أي نسبة للذين سنهم أقل من ١٢ سنة.

من الجدول السابق نجد أن ٤٦% من العينة ترتيب الطالب فيها الترتيب الأول هي أعلى نسبة بينما أقل نسبة هي الترتيب الرابع حيث بلغت ٦%.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تعليم الأب حاصل على متوسط أخذت أكبر نسبة ٥٣% ولديها حاصل على مؤهل عالي بنسبة ٢٠% في حين تعادل كلا من حاصل على يقرأ ويكتب ومؤهل فوق المتوسط بنسبة ١٣% مع ملاحظة أن حاصل على إعدادية وأمي لم تحظى بأي نسبة.

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يكون المستوى التعليمي للأُم حاصلة على مؤهل متوسط بنسبة ٥٣٪ وبينما حاصلة على مؤهل فوق المتوسط لم تحظى بأي نسبة.

يتضح من الجدول السابق أن وظيفة الاب يعمل بالحكومة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٠٪ بينما لا يعمل لم تحظى بأي نسبة.

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من أمهات عينة الدراسة لا تعمل بنسبة ٥٣٪ بينما لم تأخذ أعمال حرة أي بنسبة.

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة متوسط دخلهم من ٣٠٠٠ فأكثر جنية بنسبة ٨٠٪ ويليهما من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنية بنسبة ١٣٪ وأقل نسبة ٦٪ من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنية في حين أن أقل من ١٠٠٠ جنية لم تحظى بأي نسبة.

التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

تأسيساً على ما تقدم فإنه يمكن وضع تصور مستقبلي مقترح لتدعيم القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، لذلك يتضمن التصور المقترح العناصر الآتية:

- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح.
- الفلسفة التي يقوم عليها التصور المقترح.
- الهدف من التصور المقترح.
- المنطلق النظري ومدخل العلاج المعرفي السلوكي بإستراتيجياته التي سوف يعتمد عليه التصور المقترح.

الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

- ١- الأدبيات النظرية.
- ٢- نتائج الدراسات السابقة.
- ٣- نتائج الدراسات الحالية.

الفلسفة التي يقوم عليها التصور المقترح:

تعني الفلسفة في مفهومها العام تصور شامل، وهي تصور منطقي للعلاقات التي تربط كل ظاهرة بالأخرى استناداً إلى منهج علمي خاص، بتطبيق ذلك المنهج على الماضي والحاضر يكون استخلاص الكليات التي

تكون الاطار النظري، الذي يتحرك من خلاله الإنسان عندما ينزل بالنظرية إلى الواقع ليقومها بالتجربة والممارسة، لذلك فإن ثمة تصور للدراسة الحالية تكمن في مدى إمكانية تدعيم القيم الأخلاقية لطلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية، من خلال مساعدة الطفل على تطوير المهارات النفسية والاجتماعية التي تهدف إلى اكتشاف الذات والوعي بها، واكتشاف المهارات الخاصة بكل فرد التي تمكنه من تخطي المشكلات التي يواجهها في البيئة التي يعيش بها، بالإضافة إلى القدرة على تحديد مصادر الدعم والقوة والعوامل التي تحمي الطفل من أخطار المجتمع، حتى يتسنى وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتدعيم القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الهدف من التصور المقترح :

يرمي التصور المقترح إلى تحقيق الهدف التالي:

تدعيم القيم الأخلاقية (قيمة التسامح -قيمة التعاون) لدى طالبات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية.

وذلك من خلال:

١- مساعدة طلاب المرحلة الإعدادية على تغيير عملياتهم المعرفية بطريقة تمكنهم من التغلب على مشكلاتهم، حيث إن أفكار الفرد وإدراكاته الخاطئة تؤدي إلى اضطراباته المعرفية والانفعالية والسلوكية.

٢- تعديل الاتجاهات السالبة المرتبطة بالمعارف المشوهة أو الناقصة لدى الطلاب، من خلال التفسير والتوضيح والمناقشة والإقناع والمواجهة وتقديم الاقتراحات، خاصة عندما يؤثر ذلك قدرة الفرد على تحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية والضبط الداخلي.

٣- إقناع الطلاب بأن معتقداتهم غير المنطقية وتوقعاتهم وأفكارهم وعباراتهم الذاتية هي التي تحدث ردود الأفعال الدالة على سوء التكيف.

٤- تغيير وجهة نظر الطلاب عن الحياة واستخدام نماذج لأساليب جديدة من التفكير والفهم، وإعطاء المعلومات والنصيحة وتوضيح الارتباط بين تفكيرهم وما يرتبط بها من أشياء.

٥- مساعدة الطلاب على تحقيق معنى لحياتهم يمكن من خلاله أن يواجهوا الواقع، والشعور الهام بقيمة الذات.

٦- تحسين وظائف الطلاب الاجتماعية من خلال مساعدتهم على تعلم طرق وأساليب أكثر واقعية وإيجابية في التفكير.

ومن هذا المنطلق يمكن للباحثة أن تستخدم "المدخل السلوكي المعرفي" لتدعيم القيم الأخلاقية لطالبات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية .

الذي يُعرف بأنه" الإجراءات التي تستهدف إحداث تغيير في السلوك النابع من الملاحظة الواعية لتفكير الإنسان وفهم الأفكار التي تؤدي لحدوث المشكلة، مما يستلزم إحداث تغيير في الأفكار (Robert, A., & Lana, D., 2004, P.184) كما يُسهم في إحداث تغيير في السلوك غير المرغوب".

ويتضمن المدخل السلوكي المعرفي مجموعة من الأساليب المعرفية التي تساعد الطلاب على إكتساب المهارات المختلفة ليستطيعوا تعديل أفكارهم ومواجهة المشكلات، والأساليب الإنفعالية التي تتعامل مع ردود أفعال الطلاب تجاه المثيرات التي يمرون بها. (التمامي، ٢٠١٠، 1991، Herbert, M.,)

حيث يمكن الإستفادة من المدخل المعرفي في هذه الدراسة في إكساب طالبات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية القيم المختلفة (التسامح والتعاون)، وتعديل سلوكياتهم وأفكارهم وإدراكهم الخاطئ نحو المحيطين، ووقايتهم من القيام ببعض التصرفات الخاطئة، وبناء شخصياتهم من خلال تعلمهم أنماط سلوكية جديدة لتدعيم القيم الأخلاقية لديهم.

الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح وفقاً للمدخل السلوكي المعرفي:

تعد الاستراتيجيات بمثابة المنهج المتبع للأخصائي الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، والتي يمكن للبحث أن يركز عليها في تنفيذ التصور المقترح ومنها ما يلي:

١- استراتيجية إعادة البناء المعرفي:

إحدى الاستراتيجيات التي تساعد الطالبات على اكتساب جوانب معرفية جديدة عن السلوك الإيجابي الذي يحل محل السلوك السلبي وتستخدم الباحثة هذه النظرية في تبصير وبناء معارف التلميذات بأهمية تدعيم القيم وتعديل السلوك لديهم وذلك من خلال مجموعة من التقنيات الاتية: (المحاضرات والمناقشات والاجتماعات والندوات والأنشطة الجماعية المختلفة) لتنمية الجانب المعرفي وتدعيم القيم الأخلاقية لديهم مما يجعلهن يتكيفن مع حياتهن اليومية ويتفاعلون مع الآخرين (علي، ماهر أبو المعاطي ٢٠١٠)

كما تنطلق استراتيجية البناء المعرفي من التركيز على التفاعل بين العوامل العقلية والعوامل البيئية كشرط لتنمية الإدراك الواعي لدى الفرد. (Lawtence.B.Schaimberg, 1985, p 25)

٢- استراتيجية الإقناع:

هدفت هذه الاستراتيجية إلى إحداث تغييرات لدى الطالبات واستعدادهم للتغيير في كثير من المواقف من خلال معرفتهم بأساليب تعديل السلوك، وتستخدم أيضاً هذه الاستراتيجية مع التلاميذ من أجل إقناعهم بتغيير بعض الأفكار والعادات والسلوكيات الخاطئة التي تعرضهم لمخاطر العنف وتُهدم القيم لديهم وذلك من خلال الحوار العقلي وإقناعهم بأضرار هذه السلوكيات والعادات على حياتهم من مختلف النواحي النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية والسلوكية. (عمران وآخرون، ١٩٩٨، ص ١٣٩).

٣- استراتيجية تعديل السلوك:

تسهم هذه الاستراتيجية في تحديد السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الطالبات وبالتالي تعديل هذه السلوكيات الخاطئة ومساعدتهن على تبني السلوكيات الإيجابية. (حبيب، ٢٠١٦، ص ٢١٤)

وبؤرة اهتمام هذه الاستراتيجية تتركز حول أن المشاركة الجماعية تمثل قوة كبرى في تغيير سلوك الأفراد، ولذا فإن هذه الاستراتيجية تهدف إلى التأثير على السلوك الفردي من خلال الصداقة الجماعية، واعتمدت الباحثة في استخدامها لهذه الاستراتيجية على حقيقتين هما:

(أ) إنه من السهل تغيير سلوك الأفراد عندما يكونوا أعضاء في جماعة أكثر من تغيير سلوك كل فرد بمفرده.

(ب) أن الأفراد في الجماعات تقاوم الفرض والتحكم ومن ثم فإن هناك ضرورة ملحة لمشاركتهم في صنع القرارات والمساهمة بجدية في حل المشكلة حيث يمكن من خلال ذلك تغيير السلوك. (عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص ٢١٧)

٤- استراتيجية التعاون:

يمكن الاستفادة من الاستراتيجية من خلال التعاون مع المدرسة والاسرة والمجتمع وكل الجهات ذات الصلة من خلال إنجاز عدة أنشطة لتنمية المهارات وتدعيم القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

فى إطار الأنشطة التى تسعى الدراسة الميدانية إلى تدعيم القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، يمكن توظيف نموذج منح القوة فى نموذج الحياة، كما يلي:

منح القوة فى نموذج الحياة Empowerment

- منح القوة هو أسلوب يسعى لمساعدة الطلاب لحيازة القوة لاتخاذ القرار والعمل خلال حياتهم بالتقليل من تأثير المعوقات الاجتماعية أو الشخصية التى تعوق ممارستهم لأدوارهم، وجوانب منح القوة فى هذا النموذج تشمل على أن العلاقة بين الاختصاصي الاجتماعي والطالب يمكن تصورها على أنها مشاركة يضع فيها الطالب والممارس مختلف خبراتهم ومعارفهم أثناء منح القوة فى الممارسة العامة القائمة على نموذج الحياة، كما أنه أيضا الجهود لبناء أو تعزيز القوة الشخصية فى الطلاب الأقل قوة هي أيضا جزء من منح القوة، وتلك الجهود ويمكن أن نأخذ أحد الأشكال التالية:

- ١- تعزيز الصلات بالارتباط بالأنساق المدعمة غير الرسمية مثل الشبكات الاجتماعية.
- ٢- تعزيز الكفاءة والمقدرة بتقديم الفرصة لعمل اجتماعي ناجح.
- ٣- تعزيز تقدير الذات للطلاب من خلال احترام واهتمام الممارس المهني.
- ٤- تعزيز التوجيه الذاتي من خلال تشجيع اتخاذ القرارات ذات الفاعلية.
- ٥- تحكم وسيطرة الطلاب والأسر والأصدقاء والمجتمعات المحلية على ظروفهم وتحقيق أهدافهم وبالتالي يتمكنوا من العمل تجاه تحسين نوعية حياتهم.
- ٦- تمكين الطلاب المحرومين من القوة للحصول على سيطرة أكبر على حياتهم.
- ٧- مساعدة الطلاب على استعادة قوتهم التى ضعفت.

أساليب العلاج المعرفي السلوكي:

تتكون أساليب العلاج المعرفي السلوكي فى خدمة الفرد، من دمج كل من أساليب العلاج السلوكي بأساليب العلاج المعرفي، على أساس أن العمليات المعرفية تؤثر فى السلوك، ولإحداث التغيير العلاجي يتم التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة من منظور ثلاثي الأبعاد: معرفيا وانفعاليا وسلوكيا وعلى هذا تُقسم أساليب العلاج العرفي السلوكي إلى ثلاث تصنيفات هي:

- **أساليب معرفية :** وهى التى تتعامل مع الأفكار والمعتقدات الخاطئة وغير العقلانية للطلاب وذلك من خلال التعرف على هذه الأفكار وتحليلها فى ضوء محددات التفكير الموضوعي ومن أهم هذه الأساليب الشرح والتوضيح والتفسير والمناقشة المنطقية والمواجهة والاقناع.

- **أساليب انفعاليه :** وهى تلك الأساليب التى تتعامل مع ردود أفعال الطلاب غير المنطقية مثل الرفض والخوف والقلق ، المرتبطة بالاتجاهات أو السلوك الذى يقوم به العميل ، الانفعالات ومساعدة العميل على التحكم فيها ، ومن أهم هذه الأساليب ضبط الذات والاسترخاء والتدريب على مهارات حل المشكلة.

- **أساليب سلوكيه:** وهى تلك الأساليب التى تتضمن التعامل مع السلوك الظاهر للطلاب الناتج عن التفكير غير المنطقي من خلال مساعدة العميل على ممارسة عمليات التفكير العقلانية وأنماط السلوك التوافقي الجديد الناتج عن عمليات التفكير العقلانية ، ومن أهم هذه الأساليب النمذجة ولعب الدور والتدعيم والواجبات المنزلية. ويستند العلاج المعرفي السلوكي في العمل مع طالب المرحلة الإعدادية إلى فرضية أن الأفكار ترتبط بالمشاعر والسلوكيات بطريقة متبادلة، وعن طريق تعلم الطالب كيفية تغيير الأفكار اللاعقلانية يمكن للطلاب الحد من المشاعر السلبية والسلوكيات ، وبالتالي تحسين الأداء العام، وبالإضافة إلى ذلك فإن الطلاب في العلاج لديهم الفرصة لتطوير المهارات العملية التى أكتسبوها وستستمر لتكون ذات قيمة في المراحل العمرية المتتالية.

مقترحات التصور المقترح:

- ١- تنشئة الطفل في أسرة تسودها الأسس الثابتة إلى حد ما في التعامل معه بالإضافة إلى الثقة والحب والاحترام كل ذلك يؤدي إلى نمو سوي في الشخصية التي تؤدي إلى تنمية الأمن الفكري.
- ٢- يجب الربط بين المدرسة والأسرة حتى يمكن الكشف عن أي مشكلة سلوكية في مراحلها الأولى.
- ٣- عمل برنامج تدريبي للمعلمين لمساعدتهم على الاقتراب من الطلاب والتعرف على مشكلاتهم.
- ٤- ضرورة اهتمام المدارس بعقد الندوات التثقيفية لدى الطلاب لتدعيم القيم الأخلاقية.
- ٥- اهتمام وسائل الإعلام المختلفة من صحف ومجلات إذاعية وتلفزيونية بنشر الأمن الفكري لدى كل من الأبناء والآباء وأيضا بعرض الآثار المترتبة على عدم التمسك بالقيم الاجتماعية والأخلاقية.
- ٦- زيادة فعالية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الأمن الفكري لدى طلاب المدارس.
- ٧- تفعيل دور الإخصائي الاجتماعي في المدارس لتنمية الأمن الفكري وضرورة الاهتمام بالجانب الوقائي.
- ٨- عقد اجتماعات بين الطلاب والمدرسين لتدعيم القيم وتحسين العلاقة بينهم داخل المدارس.
- ٩- تهيئة مناخ مدرسي رافض للعنف وداعم للتسامح والولاء والتعاون والاحترام.

المراجع المستخدمة

المراجع العربية:

- أبو الفرج ، أشرف عبدالوهاب، (٢٠٠٤)، التسامح الاجتماعي في المجتمع المصري، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الآداب.
- الخطيب، عبد الرحمن، (٢٠٠٩)، الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، القاهرة، مكتبة الانجلو.
- السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٢) الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين، الطبعة الخامسة، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الصائغ، محمد (٢٠٠٦) دور المعلم في تنمية القيم الخلقية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- الشناوي، محمد محروس، (١٩٩٤)، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- الصبي، عبد الله بن محمد، (٢٠١٣)، منتدى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، "المنتديات العلمية" منتدى التربية الخاصة، البرامج الإرشادية والمشكلات الدراسية.
- بندق، حسام طلعت (٢٠٠٩) دور المجتمع المدني في تنمية القيم الاجتماعية والسياسية لدى الشباب، المؤتمر العلمي السنوي العشرون، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- حبيب، جمال شحاته، (٢٠١٦): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، جامعة حلوان.
- حريز، محمد الحبيب (٢٠٠٥) "واقع الأمن الفكري" في كتاب الأمن الفكري، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث.
- ربيع، بثينة أشرف. (2016). المناخ المدرسي وأثره على أداء الأخصائي الاجتماعي في إطار معايير الاعتماد والجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠٥) ، التوجيه والإرشاد النفسي، ط٤، القاهرة، عالم الكتب.
- شقير، زينب محمود. (٢٠٠٢): الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة، الأنجلو المصرية، ط١، القاهرة.
- صالح، جلال الدين (٢٠٠٨) الإرهاب الفكري : أشكاله وممارساته ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- عبد الحميد، يوسف محمد، (٢٠٠٠): العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية لطلاب الانتساب الموجه بالجامعة رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
- علي، علي احمد (1975). الصحة النفسية، ط1 القاهرة، مكتبة عين شمس.
- علي، ماهر أبو المعاطي: (٢٠١٠)، الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعى الحديث
- عمران، نصر خليل وآخرون (١٩٩٨): الخدمة الاجتماعية فى المجتمع المعاصر، مركز السوق الريادي، جامعة حلوان.
- فرج، إيمان، (٢٠٠٥)، الأبعاد الاجتماعية والإقتصادية والثقافية للشباب والمراهقة، القاهرة، مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية.
- نعيمه، عمرو، حنان، بسكري (٢٠١٨) القيم الأخلاقية والإنسانية عند جيش التحرير الوطني من خلال جريدة المجاهد، جامعة الجيلالي بونعامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٦) التربية الأخلاقية، عمان، دار وائل للنشر.

المراجع الأجنبية:

- Alhazmi Mohammed.A, (2022),The Required Copetencies for future Teachers in Light of the Requirements of intellectual security and Knowledge Economy.
- Herbert, Martin.,(1991); Clinical Child Psychology, N.Y.,John Wiley,Sons
- Lawtence. B.Schaimberg (1985) **Human Development**, publishing Company, NewYork.
- Robert, Adams., & Lana, Dominew.(2004),Social Work'Themes Issues and Critical Dobates'(2) Ed.N,Y,Brooks Cole.
- Shollen, L. (2015). Cultivating intellectual safety in a women and leader ship course. Journal of leader ship education.
- Tomlinson, J, (2006); values the curriculum of moral education, Online Article, Children and Society JOurnal, 11(4).
- Waswas& Gasaymeh,(2017),The Role of School Principals in the Governorate of Man in Promoting Intellectual security among students, Journal of education and learning, vol.6.no.1.

ملحق الدراسة

استبيان القيم الأخلاقية

م	العبارة	نعم	لا
1	أعرف أن الأديان السماوية تدعو إلى التسامح بين الناس.		
2	أنفعل بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون.		
3	أعتذر إذا أخطأت في حق زميلي.		
4	يصنع التسامح الألفة بين الناس.		
5	أستفيد من الندوات على مفهوم التسامح.		
6	لدي القدرة على التسامح بين أصدقائي.		
7	أرد على الإهانة بالمثل.		
8	أستفيد من الندوات على مفهوم التسامح.		
9	لا أبالي بمشاعر الآخرين.		
10	أتسامح مع الآخرين لأطمئن.		
11	التسامح يرفع من شأن الشخص بين الآخرين.		
12	أتعاون مع المدرسين في انتظام الطلاب داخل الفصل.		
13	أجادل الطلاب لفرض رأيي.		
14	اشغل نفسي بالواجبات التي أكلف بها خلال اليوم الدراسي.		
15	أشارك في أنشطة المدرسة لتدعيم القيم الأخلاقية.		
16	. أفرض إرادتي على زملائي بالقوة.		
17	أعرف أهمية التعاون الإيجابي بين أفراد أسرتي.		
18	تنمي المدرسة قيمة التعاون بين الطلاب.		
19	الأنشطة المدرسية تساهم في ترسيخ قيمة التعاون بين الطلاب.		
20	التعاون بين الطلاب يهيئ المناخ المدرسي.		
21	أعرف أهمية التعاون الإيجابي في الوقت الحالي لتحقيق مصلحة الوطن.		
22	التعاون ليس له تأثير إيجابي في تدعيم القيم الأخلاقية.		
23	أتعاون مع أقاربي في أفراسهم وأحزانهم.		
24	أعرف أن الأديان السماوية تدعو إلى التعاون بين الناس.		
25	أشارك في معسكرات الخدمة العامة خارج المدرسة.		